

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال زَخَّ زَخًّا زَخًّا إِذَا اغْتَاظَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ
الزَّخَّةَ الَّتِي هِيَ الْحِقْدُ وَالغَضَبُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَزَخَّ وَثَبَّ وَرَبَّمَا وَضَعَّ
الرَّجْلُ مَسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ أَي يَثَبُّ . وَزَخَّ بِرَبْوٍ لَهُ
زَخًّا : رَمَاهُ وَدَفَعَهُ مِثْلَ ضَخَّ . وَالزَّخُّ : السُّرْعَةُ . يُقَالُ زَخَّ الْحَادِي
الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَاحْتَشَّهَا . وَالزَّخُّ وَالزَّخُّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ
وَقَدْ زَخَّ إِذَا سَارَ سَيْرًا عَنِيفًا . وَمِنَ الْمَجَازِ مَا رُوِيَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ : .

أَفُولَجَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْخَّةٌ ... يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ الْمِزْخَّةُ
بِكسر الميم وفتحها - وبالفتح صَدَرَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ أَي الدَّفْعُ -
: الْمِرْأَةُ وَسُمِّيَتْ لِأَنَّ الرَّجْلَ يَزُخُّهَا أَي يُجَامِعُهَا كَالزَّخَّةِ بِالْفَتْحِ
وَالْمِزْخَّةُ بِفَتْحِهَا : فَرَجُّهَا لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ . وَزَخَّ زَخًّا زَخًّا إِذَا
إِذَا جَامَعَهَا كَزَخَّهَا زَخًّا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ دَفْعٌ . وَزَخَّتِ الْمِرْأَةُ بِالْمَاءِ
تَزُخُّ وَزَخَّتَهُ : دَفَعَتْهُ . وَامْرَأَةٌ زَخَّازَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَزَخَّاءٌ مَمْدُودَةٌ
إِذَا كَانَتْ تَزُجُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ . وَزَخَّ الْجَمْرُ بِالْجِيمِ كَمَا فِي غَيْرِ نُسْخَةٍ
وَمِثْلِهِ فِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ
يَزُخُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ زَخًّا وَزَخَّيخًا : بَرَقَ أَي لَمَعَ . وَكَذَلِكَ الْحَرِيرُ لِأَنَّهُ
يَبْرُقُ مِنَ الثَّيَابِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بَرَدَ بِالذَّالِ بَدَلَ الْقَافِ وَصَوَّبَهُ بَعْضُ

الْمُحَشِّينَ وَهُوَ غَلَطٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَتَبَ
إِلَى عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ لِاتِّخُذَنَّ مِنَ الرَّخَّةِ وَالزُّخَّةِ شَيْئًا الزُّخَّةُ : أَوْلَادُ
الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تُزَخُّ أَي تُسَاقُ وَتُدْفَعُ مِنْ وَرَائِهَا وَهِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ
كَلْقُبُصَّةٍ وَالْغُرْفَةُ . وَإِنَّمَا لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّدَقَةُ إِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً فَإِذَا كَانَتْ
مَعَ أُمَّهَاتِهَا اعْتُدَّ بِهَا فِي الصَّدَقَةِ وَلَا تُؤْخَذُ مِنْهَا شَيْئًا . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

زرنخ .

الزَّرُّ نَيْخٌ بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ . مَ أَي مَعْرُوفٌ وَلَهُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُ أَي يَبْيَضُ وَمِنْهُ
أَحْمَرٌ وَمِنْهُ أَصْفَرٌ . وَالزَّرُّ نَيْخٌ : عَالِمٌ بِالصَّعِيدِ .

زلخ .

الزَّلْجُ بفتح فسكون : المَزَلَّةُ وهي المَزَلَّةُ تَزَلُّ منها الأقدامُ
لنُدُّ وَّتِهْ أَوْ مَلَّاسَتِهْ . والذي في الأُمَّهَاتِ لِنَدَاوَتِهَا لِأَنَّهَا صَفَاةٌ مَلَّسَاءُ .
وَرَكِييَّةٌ زَلُّوْخٌ وَزَلْجٌ : مَلَّسَاءُ أَغْلَاهَا مَزَلَّةٌ يَزَلُّ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا .
وقال الشاعر : .

كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ ... زَلُّوْخِ النَّوَاحِي عَرَّشُهَا مُتَهَدِّمٌ
وَبِئْرُ زَلُّوْخٍ وَزَلُّوْجٌ وَهِيَ الْمُتَزَلِّقَةُ الرَّأْسِ كَالزَّلْجِ كَكَتَشْفِي . مكانُ زَلْجٍ
وَزَلْجٍ وَزَلْجٌ بِالْجِيمِ أَيْضاً أَيْ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ زَلْجٌ كَذَلِكَ قَالَ : .
" قَامَ عَلَى مَزَلَّةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَلَّخَتْ رِجْلُهُ وَزَلَّجَتْ تَزَلُّوْجِ
زَلُّوْخًا . وَأَزَلَّجَ قَدَمَهُ . وَالزَّلْجُ غَلَاوَةٌ السَّهْمِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
رَفَعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ تُرِيدُ بَعْدَ
الغَلَاوَةِ وَأَنْشُدْ : .

" مِنْ مِائَةِ زَلْجٍ بِمِرِّ يَخِ غَالٌ "